



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



MONA MAGHRABY



قسم التربية الخاصة



برنامج قائم على الواقع الافتراضي لتحسين التواصل اللفظي وغير اللفظي وأثره على السلوك الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في
التربية (تخصص تربية خاصة)

إعداد:

إيمان أحمد محرم أحمد

معلم أول لغة إنجليزية

إشراف

الأستاذ الدكتور

أيمن سالم عبد الله

أستاذ التربية الخاصة المساعد

وقائم بأعمال رئاسة قسم التربية الخاصة
كلية الدراسات العليا للتربية - جامعة القاهرة

الأستاذ الدكتور

أمل عبد الفتاح سويدان

أستاذ تكنولوجيا التعليم وعميد كلية

الدراسات العليا للتربية السابق
جامعة القاهرة

١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م

لجنة المناقشة والحكم

اسم الباحثة: إيمان أحمد محرم أحمد
 الدرجة العلمية: دكتوراه الفلسفة في التربية
 التخصص: التربية الخاصة.
 عنوان الرسالة: برنامج قائم على الواقع الافتراضي لتحسين التواصل اللفظي وغير اللفظي وأثره على السلوك الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

أعضاء لجنة المناقشة والحكم

الاسم	الوظيفة	الجامعة	عضوية اللجنة
أ.د. أمل عبد الفتاح سويدان	أستاذ تكنولوجيا التعليم وعميد كلية الدراسات العليا للتربية السابق جامعة القاهرة.	القاهرة	مشرقا ورئيسا
أ.د. آمال عبد السميع باظه	أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة وعميد كلية التربية الأسبق جامعة كفر الشيخ.	كفر الشيخ	عضوا
أ.د. إيناس السيد محمد	أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة.	القاهرة	عضوا
أ.د. أيمن سالم عبد الله	أستاذ التربية الخاصة المساعد كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة.	القاهرة	مشرقا وعضوا

عنوان الدراسة: برنامج قائم علي الواقع الافتراضي لتحسين التواصل اللفظي وغير اللفظي وأثره علي السلوك الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

اسم الباحثة: إيمان أحمد محرم أحمد

الدرجة العلمية: دكتوراه الفلسفة في التربية (تخصص تربية خاصة)

جهة الدراسة: كلية الدراسات العليا للتربية - جامعة القاهرة.

هيئة الإشراف: أ.د/ أمل عبد الفتاح سويدان أ.د/ أيمن سالم عبد الله

عام المنح: ٢٠٢٢ م

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلي التحقق من فعالية برنامج قائم علي الواقع الافتراضي لتحسين التواصل اللفظي وغير اللفظي وأثره علي السلوك الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. تكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٨ - ١٠) سنوات، كما تراوحت نسب ذكائهم ما بين (٨٠ - ٩٥)، ومعامل اضطراب طيف التوحد ما بين (٥٥ - ١٠٠). تم تقسيم عينة الدراسة إلي مجموعتين متكافئتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٥) أطفال. تمثلت أدوات الدراسة في: مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء الصورة الخامسة، ومقياس جيليام التقديري لتشخيص أعراض وشدة اضطراب التوحد الإصدار الثالث، ومقياس تقدير المستوي الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة المصرية، ومقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، ومقياس السلوك الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وبرنامج الواقع الافتراضي. كشفت نتائج الدراسة عن فعالية برنامج الواقع الافتراضي في تحسين التواصل اللفظي (التعبير اللفظي، والتقليد اللفظي، وسياق المحادثة) وغير اللفظي (الانتباه المشترك، والتقليد الاجتماعي، والإيماءات الجسدية واستخدام الإشارة، وتعبيرات الوجه) وأثره الإيجابي علي السلوك الاجتماعي (الانسحاب الاجتماعي، والسلوكيات النمطية والمتكررة، واللعب، والمبادأة والعلاقات الاجتماعية) للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

الكلمات المفتاحية: اضطراب طيف التوحد - الواقع الافتراضي - التواصل اللفظي - التواصل غير اللفظي - السلوك الاجتماعي.



[رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ] {النمل: ١٩}

أحمدك اللهم حمدًا يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانك، وأشكرك شكرًا بما أنت له أهل،
وصلاة وسلامًا علي الهادي البشير سيدنا محمد وعلي آله وصحبه وسلم.

"الطريق طويلة، والرحلة شاقة، والمرشد فيها عزيز" كلمات اقتبسها من الأمام الغزالي، ومع أنه قالها في غرض آخر، إلا أنها تعبر وبحق عما أريد الإيماء إليه في بداية حديثي. بكل معاني الاعتراف بالفضل الجميل، كلمة شكر أقدمها لكل قلب مخلص، ويد كريمة، ولسان صادق وقف معي ولو بخالص أمنية، أو بركة دعاء، وباقة حب أقدمها لكل من تعلمت علي يديه شيئًا أو استلهمت منه فكرًا أو أسدي إلي نصحًا، جزى الله الجميع عني خير الجزاء.

وبكل تلك المعاني أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلي الأستاذ الدكتور/ أمل عبد الفتاح سويدان أستاذ تكنولوجيا التعليم وعميد كلية الدراسات العليا للتربية السابق جامعة القاهرة علي ما قدمته لي من نصح وتوجيه وإرشاد، وأذكر بالخير رعايتها لي وملاحظاتها السديدة وتوجيهاتها الرشيدة، وما أنفقت من وقت وما أضفته علي البحث من فكر نير وعلم خير. فأسعدها الله بإلقاء محبتها في قلوب أولي النهي والألباب. والله أسأل أن يبارك في عمرها وعملها.

ويزيدني شرفًا وأقدم من الشكر ما تعجز الكلمات عن وصفه إلي الأستاذ الدكتور/ أيمن سالم عبد الله أستاذ التربية الخاصة المساعد كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة علي متابعته الدائمة وحسن إشرافه، وعظيم تعزيزه، وما يتسم به من أدب جم وعلم غزير. فهو بصدق بيت الثقة فلم يدخر وسعًا في تقديم العون والنصح، فقد أفاض علي الباحثة بالكثير من رأيه وفكره وذلك رغم مشاغله ومسئوليته، فكان سيادته خير معين بغزارة علمه وصائب رأيه فجزاه الله عني خير الجزاء. والله أسأل أن يبارك في عمره وعمله، وزاده من فضله وأرضاه.

ويسعدني ويشرفني أن أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان والعرفان إلي سعادة الأستاذ الدكتور/ آمال عبد السميع باظه أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة وعميد كلية التربية الأسبق جامعة كفر الشيخ، وأنه لشرف عظيم للباحثة أن تحظى بقبول سعادتها مناقشة هذه الرسالة، وتحمل معاناة السفر رغم أعمالها الكثيرة، ومسئولياتها الجسيمة، فلسيادتها كل

الشكر وعظيم التقدير علي تفضلها. والله أسأل أن يجعل ذلك في موازين حسناتها، وأن يبارك في عمرها وعملها وأهلها.

ولا يفوتني أن أسطر أسمى آيات الشكر والتقدير إلي الأستاذ الدكتور/ إيناس السيد محمد أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة، والتي شرفت الباحثة كذلك بقبول سعادتها مناقشة هذه الدراسة وذلك رغم مسئولياتها الكثيرة، فكان تواجد سعادتها فخراً عظيماً للباحثة. فلسيادتها كل الشكر ومزيد التقدير والاحترام. فجزاها الله عن الباحثة وعن البحث خير الجزاء، وبارك الله لها في عمرها وعملها.

وبخالص الود والحب والامتنان أتقدم بشكري الكبير بعد الله عز وجل إلي والدين كريمين شقاً لي طريق العلم، وكانا خير سند لي طيلة حياتي الدراسية من تشجيع ودعاء وصبر. بارك الله في عمرهما ومتعهما بموفور الصحة والعافية. وأخواني فإليهم جميعاً أتوجه بالشكر والتقدير والاعتزاز.

والشكر موصول كذلك لكل من حمل لي خيراً أو ذكرني فدعا لي بخير، والحمد لله في الأولي والأخرة، وصل اللهم علي سيدنا محمد وعلي آله وصحبه وسلم، وبعد

فهذا جهدي أرجو أن أكون غير مقصرة فيما اجتهدت، فإن وقع علي الحال الذي أردت، وبالمنزلة التي أملت فذلك بتوفيق الله وحسن تأييده، وإن وقع بخلاف فما قصرت في الاجتهاد، ولكن حرمت التوفيق. والله أسأل التوفيق والسداد، وهو سبحانه أحكم الحاكمين. وختاماً لا أدعي أنني قد بلغت الغاية، ولكن حسبي أني حاولت فالكمال لله وحده والعصمة للرسل والنقصان سمة من سمات البشر، والله سبحانه وتعالى الموفق والمستعان.

الباحثة،

أولاً: قائمة الموضوعات

الموضوع	الصفحة
لجنة الحكم والمناقشة.....	ب
مستخلص الدراسة باللغة العربية.....	ج
شكر وتقدير	د-هـ
أولاً: قائمة الموضوعات.....	و-ز
ثانيًا: قائمة الجداول.....	ح-ط
ثالثًا: قائمة الأشكال	ي
رابعًا: قائمة الملاحق	ي
الفصل الأول: مدخل الدراسة.....	١ - ١٢
أولاً: مقدمة الدراسة.....	٢
ثانيًا: مشكلة الدراسة.....	٦
ثالثًا: أهداف الدراسة.....	٩
رابعًا: أهمية الدراسة.....	٩
خامسًا: المفاهيم الإجرائية للدراسة	١٠
سادسًا: محددات الدراسة.....	١١
الفصل الثاني: أدبيات الدراسة	١٣-٨١
المحور الأول: اضطراب طيف التوحد	١٤-٢٥
أولاً: ماهية اضطراب طيف التوحد.....	١٥
ثانيًا: الأسباب والنظريات المفسرة لاضطراب طيف التوحد.....	١٧
ثالثًا: خصائص اضطراب طيف التوحد.....	٢٠
رابعًا: تشخيص اضطراب طيف التوحد	٢٣
المحور الثاني: التواصل	٢٦-٣٨
أولاً: ماهية التواصل.....	٢٦
ثانيًا: مكونات التواصل	٢٦
ثالثًا: أهمية التواصل	٢٧
رابعًا: أنواع التواصل	٢٨
خامسًا: التواصل اللفظي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.....	٢٨
سادسًا: التواصل غير اللفظي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد	٣٣
المحور الثالث: السلوك الاجتماعي.....	٣٩-٤٩
أولاً: ماهية السلوك الاجتماعي	٣٩
ثانيًا: عناصر السلوك الاجتماعي.....	٤٠

تابع قائمة الموضوعات

الموضوع	الصفحة
ثالثاً: مستويات السلوك الاجتماعي.....	٤١
رابعاً: أهمية السلوك الاجتماعي.....	٤١
خامساً: أهداف السلوك الاجتماعي.....	٤٢
سادساً: خصائص السلوك الاجتماعي.....	٤٢
سابعاً: المشكلات التي تحول دون اكتساب السلوك الاجتماعي.....	٤٣
ثامناً: السلوك الاجتماعي واضطراب طيف التوحد.....	٤٣
المحور الرابع: الواقع الافتراضي.....	٨٠-٥٠
أولاً: ماهية الواقع الافتراضي.....	٥٠
ثانياً: خصائص الواقع الافتراضي.....	٥١
ثالثاً: منظومة الواقع الافتراضي.....	٥٥
رابعاً: أنظمة الواقع الافتراضي.....	٦١
خامساً: الواقع الافتراضي واضطراب طيف التوحد.....	٦٤
(أ) دور الواقع الافتراضي في تحسين التواصل اللفظي.....	٦٥
(ب) دور الواقع الافتراضي في تحسين التواصل غير اللفظي.....	٦٩
(ج) تأثير الواقع الافتراضي في السلوك الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.....	٧٣
سادساً: مزايا استخدام الواقع الافتراضي مع اضطراب طيف التوحد.....	٧٧
سابعاً: تحديات استخدام الواقع الافتراضي مع اضطراب طيف التوحد.....	٧٨
فروض الدراسة.....	٨٠
الفصل الثالث: منهجية وإجراءات الدراسة.....	١٢٨-٨٢
أولاً: منهج الدراسة.....	٨٣
ثانياً: عينة الدراسة.....	٨٣
ثالثاً: أدوات الدراسة.....	٨٦
رابعاً: الخطوات الإجرائية للدراسة.....	١٢٦
خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.....	١٢٨
الفصل الرابع: نتائج الدراسة وتفسيرها.....	١٥٤-١٢٩
أولاً: نتائج الدراسة.....	١٣٠
ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها.....	١٤٢
ثالثاً: التوصيات والتطبيقات التربوية.....	١٥٣
رابعاً: الدراسات والبحوث المقترحة.....	١٥٤

تابع قائمة الموضوعات

الموضوع	الصفحة
قائمة المراجع	١٨٣-١٥٥
ملاحق الدراسة	٢٩٦-١٨٤
ملخص الدراسة باللغة العربية.....	٢٩٨
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية.....	٣٠٢
مستخلص الدراسة باللغة الأجنبية.....	٣٠٧

ثانيًا: قائمة الجداول

رقم الجدول	الجدول	الصفحة
١	المحكات التشخيصية لإضطراب التوحد في الطبعة الخامسة من الدليل التشخيصي.....	٢٤
٢	دلالة الفروق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات غير التجريبية.....	٨٥
٣	دلالة الفروق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة للقياس القبلي لمقياس التواصل.....	٨٥
٤	دلالة الفروق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة للقياس القبلي السلوك الاجتماعي..	٨٦
٥	الدليل الإرشادي لتفسير الدرجات لمقياس جيليام التقديري الإصدار الثالث.....	٩٠
٦	المقاييس التي تم الاستفادة منها في بناء مقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي.....	٩٢
٧	العبارات التي تم تعديلها من مقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي وفقًا لآراء السادة المحكمين...	٩٤
٨	معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة ودرجة البعد والدرجة الكلية لمقياس التواصل.....	٩٥
٩	معامل الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التواصل.....	٩٦
١٠	معاملات الثبات (بطريقة إعادة التطبيق) لمقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي.....	٩٧
١١	معاملات الثبات للمقياس باستخدام معادلة ألفا كرو نباخ.....	٩٧
١٢	الثبات بالتجزئة النصفية لمقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي.....	٩٨
١٣	صدق المحك (الصدق التلازمي) لمقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي.....	٩٩
١٤	أقل وأعلى درجة علي لمقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي والدرجة الكلية له.....	١٠٠
١٥	تفسير الدرجات لمقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي.....	١٠٠

تابع قائمة الجداول

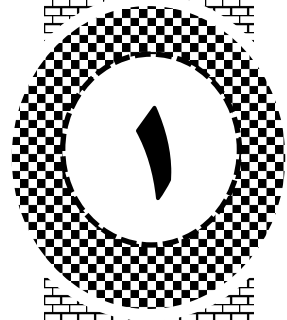
رقم الجدول	الجدول	الصفحة
١٦	المقاييس التي تم الاستفادة منها في بناء مقياس السلوك الاجتماعي.....	١٠١
١٧	العبارات التي تم تعديلها من مقياس السلوك الاجتماعي وفقاً لآراء السادة المحكمين.....	١٠٣
١٨	معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة ودرجة البعد والدرجة الكلية لمقياس السلوك.....	١٠٤
١٩	معامل الارتباط بين درجات الابعاد والدرجة الكلية لمقياس السلوك الاجتماعي.....	١٠٥
٢٠	معاملات الثبات (بطريقة إعادة التطبيق) لمقياس السلوك الاجتماعي.....	١٠٥
٢١	معاملات الثبات لمقياس السلوك الاجتماعي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ.....	١٠٦
٢٢	معاملات الثبات بالتجزئة النصفية لمقياس السلوك الاجتماعي.....	١٠٦
٢٣	صدق المحك (الصدق التلازمي) لمقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي.....	١٠٧
٢٤	أقل وأعلى درجة علي لمقياس السلوك الاجتماعي والدرجة الكلية له.....	١٠٨
٢٥	تفسير الدرجات لمقياس السلوك الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.....	١٠٨
٢٦	وصف موجز لجلسات برنامج الواقع الافتراضي المقترح.....	١٢٢
٢٧	نتائج اختبار "ويلكوكسون" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى لمقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي بأبعاده.....	١٣٠
٢٨	نتائج اختبار "مان-ويتني" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدى لمقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي بأبعاده.....	١٣٣
٢٩	نتائج اختبار "ويلكوكسون" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتبعي لمقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي بأبعاده.....	١٣٥
٣٠	نتائج اختبار "ويلكوكسون" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى لمقياس السلوك الاجتماعي بأبعاده.....	١٣٧
٣١	نتائج اختبار "مان-ويتني" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدى لمقياس السلوك الاجتماعي بأبعاده.....	١٣٩
٣٢	نتائج اختبار "ويلكوكسون" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتبعي لمقياس السلوك الاجتماعي بأبعاده.....	١٤١

ثالثاً: قائمة الأشكال

رقم الشكل	الشكل	الصفحة
١	مكونات التواصل.....	٢٧
٢	حلقة الفعل الإدراك للانغماسية.....	٥٣
٣	جهاز العرض المحمول علي الرأس (الخوذة).....	٥٦
٤	الشاشة ثلاثية الأبعاد.....	٥٧
٥	أنواع مختلفة لنظارات الواقع الافتراضي.....	٥٧
٦	نظام الكهف.....	٥٨
٧	المنظار متعدد الإتجاهات.....	٥٨
٨	جدار القوة.....	٥٩
٩	فأرة ثلاثية الأبعاد.....	٥٩
١٠	أنواع مختلفة من قفازات البيانات.....	٦٠
١١	جهاز الفانتوم.....	٦١
١٢	الرسم التخطيطي الذي يتخذه البحث الحالي إطاراً نظرياً.....	٨١
١٣	نموذج لتصميم بيئات الواقع الافتراضي.....	١١٣
١٤	مجموعة من الحيوانات داخل بيئة الواقع الافتراضي.....	١١٥
١٥	مدخل لعملية التعلم عن طريق الواقع الافتراضي.....	١١٨
١٦	متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس التواصل.....	١٣٢
١٧	متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التواصل.....	١٣٤
١٨	متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس التواصل.....	١٣٧
١٩	متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس السلوك الاجتماعي... ..	١٣٨
٢٠	متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس السلوك الاجتماعي.....	١٤٠
٢١	متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس السلوك الاجتماعي.. ..	١٤٢

رابعاً: قائمة الملاحق

رقم الملحق	الملحق	الصفحة
(١)	قائمة السادة المحكمون.....	١٨٦
(٢)	مقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.....	١٨٨
(٣)	مقياس السلوك الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.....	١٩٣
(٤)	سيناريو برنامج الواقع الافتراضي.....	١٩٧



إِلْفَضْلِك الْأَوَّل

مدخل الدراسة

مقدمة الدراسة.

مشكلة الدراسة.

أهداف الدراسة.

أهمية الدراسة.

المفاهيم الإجرائية للدراسة.

محددات الدراسة.

الفضول الأدبي

مدخل الدراسة

أولاً: مقدمة الدراسة:

يُعد اضطراب طيف التوحد (Autism Spectrum Disorder) أحد أكثر الاضطرابات النمائية غموضاً وتداخلاً وحيرةً، وذلك لعدم وجود اتفاق مطلق بين العلماء والمختصين أو حتي العاملين في المجال علي سبب مباشر لحدوثه، فيما عدا بعض الفرضيات والاحتمالات والتي في الغالب لا تصمد طويلاً مع بقاء الاضطراب، وعدم التعافي منه بشكل تام. ومما يُزيد من صعوبة تحليل وفهم هذا الاضطراب ما يسببه من أعراض متميزة الحدة والتأثير تظهر في مرحلة مبكرة من العمر وتستمر مدي الحياة. بالإضافة إلي ما يفرضه من خلل وظيفي في معظم الجوانب المرتبطة باللغة، والتواصل، والنمو المعرفي والاجتماعي، والإدراك الحسي؛ مما يعيق عمليات التعلم واكتساب المهارات التواصلية أو الاجتماعية أو الحياتية، ويؤدي إلى حدوث تأخر عام وشامل في التطور النمائي للفرد. ليس هذا فقط، بل أن المشكلة الأكبر أن هذا الاضطراب يتخطى الفرد ويُضفي بظلاله علي الأسرة والمجتمع مما يُثقل كواهلهم في سبيل توفير الخدمات المقدمة للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد بما يتناسب وخصائص، ومشكلات كل فرد علي حدة.

يُنظر إلي اضطراب طيف التوحد علي أنه اضطراب عصبي نمائي مُعقد (Hof et al., 2021, p.862). غير متجانس لدرجة كبيرة، يتميز بقصور واضح في التواصل والتفاعل الاجتماعي (Terlouw, Kuipers, van 't Veer, Prins, & Pierie, 2021, p.1). وغالباً ما يرافقه الاهتمامات المحدودة والمقيدة أو الأنماط السلوكية المتكررة (Corrêa & Van der Gaag, 2017, p.29). مما ينعكس سلباً علي جوانب مختلفة ومتعددة (Matson, 2018, p.151). ويحد من المهارات والأنشطة الاجتماعية للفرد طوال حياته ويضع عبئاً ثقيلاً علي الأسرة والمجتمع (Chen, Xiao, Hu, Ma, Zhang, & Tao, 2021, p.1).

يُمثل الخلل في التواصل تحدياً أساسياً للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد (Roemer, 2021, p.437). وعجزاً رئيساً مميزاً للاضطراب وأحد أبرز معايير تشخيصه الأساسية. حيث يُظهر ذوو اضطراب طيف التوحد قصوراً واضحاً في مهارات التواصل اللفظي تبدو آثاره واضحة في تكرار نمطي للكلمات، وتوظيف الضمائر اللغوية بشكل عكسي، وصعوبة الاستمرار في المحادثة (Ashmeade, 2016, p.10; Duffett, 2016, p.1). والقصور الشديد في استخدام الكلمات وتركيب الجمل (Bacon, Osuna, Courchesne, & Pierce, 2019, p.699).

* تعتمد الدراسة الحالية في التوثيق على دليل الجمعية الأمريكية لعلم النفس (الإصدار السادس) APA Style of the Publication Manual of the American Psychological Association Sixth Edition